

نصوص رسل مدينة كرسو (تلو) (دراسة في ضوء المصادر المسمارية)

م.د. أبازر راهي سعدون الزيدي

جامعة المثنى / كلية الآداب

abodaar.rahee@mu.edu.iq

الخلاصة:

خلال دراستنا لنصوص الرسل لمدينة كرسو (تلو) تبين أن هذه النصوص غطت مدة ثلاثة وأربعين سنة خلال المدة الزمنية المحصورة من السنة الثلاثون لحكم الملك السومري (شولكي) الى السنة السابعة لحكم الملك السومري (ابي سين) وتنوعت الجرايات التي وزعت على الأشخاص كالجعة (Kaš) ، الخبز (Ninda) ، الزيت (i₃-giš) والخضروات وقد صنفت نصوص الرسل لمدينة كرسو (تلو) اعتماداً على كمية الجرايات المصروفة كما ولوحظ أن غالبية نصوص الرسل لمدينة كرسو (تلو) تكون غير مؤرخة فأحياناً يذكر اليوم فقط وأحياناً أخرى يذكر الشهر ونادراً ما يذكر السنة كما تميزت نصوص الرسل لمدينة كرسو (تلو) بأن يذكر فيها نوع وكمية حصص الجرايات (Rations) وأسم وصفة المرسل (Messenger) وأحياناً المدينة أو الجهة المقصودة (Provence) كما وردت في النصوص استخدام الصيغة الفعلية التي تناولت موضوع الرحلة أو المأمورية (Minssion) والتي أشير لها بالفعل (gin/du) بمعنى (يذهب) و (tuš) بمعنى (يبقى) كما تم الإشارة الى العيلاميين بالمصطلح (NIM) .

المقدمة:

عصر سلالة أور الثالثة (٢١١٤-٢٠٠٤ ق.م) يمثل حالة فريدة في الدراسات التاريخية والآثارية لما انتجه هذا العصر من أنجازات حضارية عامة وإدارية خاصة دونتها الألواح المسمارية التي تم العثور عليها في مواقع أثرية متنوعة تعود الى عصر سلالة أور الثالثة سواء ما عثر عليه من خلال التنقيبات العلمية التي أجرتها الجامعات العربية والعالمية أو ما عثر عليه وتم مصادرتة من أيدي سراق الآثار من قبل السلطات العراقية والعالمية.

أن سلطة مؤسس سلالة أور الثالثة (أورنمو) وأبنه (شولكي) قد تركزت في الجزء الأسفل من بلاد الرافدين وقد بذل الملك أورنمو جهوده خلال سنوات حكمه الأول لأقامة مشاريع

الطرق والقنوات حيث تذكر إحدى سنواته بالسنة التي مد بها الملك أورنمو ملك أور طريق من الجنوب الى الشمال (mu Ur-^dNammu lugal-e sig-ta IGI.NIM-še₃ gir₃ si bi₂-sa₂) (a)^(١) كما يذكر الملك شولكي في ترثيلته المرقمة (A) سطر (١٧) بأنه مد الطرق وأقام البيوت والحدائق على الطرق لأستراحة المسافرين وأقام أماكن مظلة من الشمال الى الجنوب حيث يذكر في إحدى سنواته بالسنة التي أقام بها طريق الى مدينة (نفر) (mu gir₃ Nibru^{ki} > [si bi₂- (sa₂-a) كما أنه أحتفل بنفس السنة بأنه عاد من رحلته من نفر الى مدينة أور حوالي (٢٠٠ كم (mu lugal-e Uri₅^{ki}-ta Nibru^{ki}-še₃ <in>-niĝin₂). (

هناك أكثر من (١٢٠) ألف لوح أداري يعود الى عصر سلالة أور الثالثة نشر على شكل سلاسل وفهارس وصنف من قبل الباحثين في الدراسات المسمارية على انها نصوص رسل (Messenger Texts) وجاءتنا هذه النصوص المسمارية من مدينتين مهمتين تقعان في جنوب العراق وبالتحديد في محافظة ذي قار هما كرسو (تلو) و أوما (چوخة) فمدينة كرسو (تلو) واحدة من أكبر المدن السومرية التي أنتجت حوالي (٤٠٠٠) ألف لوح مسماري أداري ومدينة أوما (چوخة) أنتجت حوالي (٥٠٠, ٢٢) ألف لوح مسماري عرف بنصوص الرسل^(٢) ونصوص رسل مدينة كرسو (تلو) (Messenger Texts) والتي نشرت منذ عام ١٩٨٠ نشرت هذه النصوص في المتحف الأثاري في أسطنبول^(٣).

المبحث الأول:

أولاً:

الرسل في اللغة:

الرسل مفرد لها رسول وأرسلوا أبلهم الى الماء أي أرسلوها قطعاً وأسترسل أذ قال أرسل الى الأبل أرسلالاً وجاءوا رسالة رسالة أي جماعة جماعة وراسلة مراسلة فهو مراسل ورسل^(٤) ثانياً :

مدينة كرسو (تلو) :-

الموقع:

وهي مدينة سومرية ذات شهرة واسعة في العصر السومري ، وتقع على بعد ١٦ كم شمال شرق مدينة الشطرة في محافظة ذي قار وهي تضم مجتمعات سكنية كبيرة تمتد لمسافة ١٢ كم وهو تل كبير يقع على بعد (٢٥ كم خمسة وعشرين كم) شمال غرب مدينة لكش^(٥). التسمية:

هناك من يصف أسم تلو مأخوذ من أسم (تل هواراة Tell-hawarat) ^(٦) الذي ذكره الأقدمون ومعناه (التل الأبيض) فالتسمية (تلو) هي لفظة مخففة من تل هوار في حين يذهب آخرون في أن التسمية مأخوذة من (تل الألواح) لكثرة ما وجد فيها من ألواح طينية ويرى رأي آخر بأنها مأخوذة من تل الآثار^(٧).
التنقيبات:

بدأت التنقيبات في مدينة كرسو (تلو) عام ١٨٧٧م من قبل نائب القنصل الفرنسي في البصرة (دي سارزك de Sarzec) وبعد عام واحد اعقبه (هرمز رسام) عام ١٨٧٨م حيث أستطاع العثور على (٣٥٠, ٠٠٠) رقيم طيني مشوي يعود الى عهد الحاكم السومري (أنتمينا وحكام آخرين كما حصل الراهب الفرنسي (شاييل) على المئات من رقيم تلو عن طريق تجار الآثار وهي تتضمن معلومات تاريخية وآثرية^(٨).

في عام ١٩٢٩-١٩٣٠ بدأ العمل برئاسة مسيو (جينوليك Genouillac) وصل الى حضارة الوركاء وخاصة المعابد من زمن الحاكم السومري (كوديا) ^(٩) وأستمر التنقيب خلال عامي ١٩٣١-١٩٣٢م برئاسة (أندري باروت André Parrot) وتم الكشف عن بناية كبيرة وقبور وهي مبنية باللبن المستوي المحدث (Plano Confex Brick) ^(١٠)

أستأنف التنقيب في عام ٢٠١٥ برئاسة سبستين راي (Sébastien Ray) وتم العثور على مجموعة من الرقم المسمارية والآجرات التي تدون تجديد معبد كوكونا من قبل الملك السومري أور نكرسو (gi-gun₄ ki-a₂-ag₂-ni / šim eren-na / mu-na-ni-du₃) ^(١١) ثانياً:

الدراسات السابقة لنصوص رسل (Messenger texts) مدينة كرسو (تلو):-

ظهرت أولى الدراسات الخاصة بنصوص رسل مدينة كرسو (تلو) منذ سنوات طويلة الباحثة (جين Jean) ^(١٢) والتي حلت نصوص الرسل القادمة من مدينة كرسو (تلو) ومن ثم في بدايات عام ١٩٥٠ من القرن الماضي نشر باحثان هما (تي فش Fish .T) ^(١٣) و (أي كوتسة) (Goetze.A) ^(١٣) بعد ذلك لحقهما بحث (جون و سنايدر Jones, T, & Snyder, J) ^(١٤) في تحليل هذه الوثائق في كلا مدينتي أوما (جوخة) فمدينة كرسو (تلو) وبعد عشرة سنوات ظهرت أطروحة الباحث (ماك نايل McNeil, R. C) ^(١٥) لتصنيف الجرايات الواردة في نصوص الرسل والمنشورة في سلاسل وفهارس في كلا مدينتي أوما (جوخة) فمدينة كرسو (تلو) ، في عام ١٩٨٠ نشر الباحث (Lafont, B) (حوالي (٣٢٠) لوح مسماري من نصوص رسل مدينة كرسو (تلو) من تنقيبات (Sarzec, E, De.) في نهايات القرن التاسع عشر الميلادي وقد

تطرقنا دراسته الى ترتيب نصوص الرسل بحسب كمية الجرايات التي وزعت^(١٦)، ثم تبعتها دراسة الباحث (مرسيل سكرست Sigrist, M.) والتي تناول بها نصوص الرسل في مدينة كرسو (تلو) بحسب كمية الجرايات والأشخاص وعناوينهم ومهنتهم الموكلين بالرحلة^(١٧) ثم ظهرت دراسة الباحث (يوشي كاوا Yoshikawa, M.) والذي درس العلاقة ما بين ألواح مدينتي أوما (جوخة) فمدينة كرسو (تلو) من حيث كمية الجرايات وكمية المصروفات ومدة الرحلات^(١٨) وأيضاً تبعتها دراسة الباحث (فالتر زلابركر Sallaberger, w.) والذي أظهر من خلال دراسته مقدار الحصص اليومية لعدة أشهر في نصوص رسل مدينة كرسو (تلو)^(١٩) ثم تبعتها دراسة الباحث (ويليم هيمبل) والذي درس المسافات وواسطة النقل التي أستعملها الرسل من الخيول والحمير خلال رحلاتهم^(٢٠)، بعده جئنا مرة ثانية دراسة حديثة للباحث (فالتر زلابركر Sallaberger, w.) والذي أظهر من خلال دراسته العلاقة بين فريق الرسل (e-kaš₄) ونوعين من نصوص الرسل وكمية الجرايات المصروفة لفريق الرسل^(٢١).

ثالثاً:

تصنيف نصوص رسل مدينة كرسو (تلو) :-

صنفت الباحثة (كابيتاني Capitani, M.) نصوص الرسل في مدينة كرسو (تلو) وقد اعتمدت أيضاً تصنيف الباحث (لافونت Lafont, B.)^(٢٢) وهي كالآتي:-

(١) نوع وكمية حصص الجرايات (Rations).

(٢) أسم وصفة المرسل (Messenger).

(٣) أحياناً المدينة أو الجهة المقصودة (Provence).

الجرايات وأجرة المرسل خلال الرحلة وهذا المعيار يخضع الى عدة متغيرات تم تصنيفها من خلال النصوص وبالأعتماد على كمية الجرايات وهي كالآتي:-

(١) مجموعة جرايات A :

وتتضمن هذه المجموعة مادتي الخبز والبيرة وصنفت الى أربعة مجاميع فرعية وهي كالآتي:-

(١) Ration A₁: 5 sila₃ kaš 5 sila₃ ninda.

(٢) Ration A₂: 5 sila₃ kaš 3 sila₃ ninda.

(٣) Ration A₃: 4 sila₃ kaš 6 sila₃ ninda.

(٤) Ration A₄: 3 sila₃ kaš 2 sila₃ ninda.

كما نقرأ في المثال أدناه توزيع الجرايات على مجموعة من الأشخاص وقد أرخ النص بالشهر الثاني فقط بدون ذكر اليوم والسنة^(٢٣).

Abbreviation: UMTBM. B.M.No.100504

Group.A

Nisaba p.194

Text No.1

Date Text -/2/-

- 1 5 sila₃ kaš 5 sila₃ ninda
2. 1 i₃-giš a₂-GAM
- 3 **La-qi₃-ip** sukkal
- 4 5 sila₃ kaš 5 sila₃ ninda
- 5 1 i₃ a₂-GAM
- 6 **Šu-^dIŠKUR** sukkal
- 7 5 sila₃ kaš 5 sila₃ ninda
8. 1 i₃ a₂-GAM
- 9 **Šu-^dNin-šubur** sukkal
10. 3 sila₃ kaš 2 sila₃ ninda
- 11 1 i₃ a₂-GAM
- r. 1 **A-bi₂-a-^lti^l**
- 2 2 dida 2 [x]
- 3 3/30 dabin ^llugal^l
- 4 1/30 sila₃ i₃-giš
- 5 NIM Ki-maš^{ki} šu ba-/ti
- 6 5 sila₃ kaš 5 sila₃ ninda
- 7 1 i₃-giš a₂-GAM
- 8 **^dIŠKUR-ba-ni**
- 9 3 sila₃ kaš 2 sila₃ ninda
- 10 **^dNanna-lugal**

11 An-ša-an^{ki}-ta / u₃ Nibru^{ki}-še₃l.ed. iti gu₄-ra₂-izi-mu₂-mu₂

(٢) مجموعة جريات B :

تتضمن هذه المجموعة مادتي الخبز والبيرة مضاف لها الخضروات والزيت وصنفت الى

أربعة مجاميع فرعية وهي كالآتي:-

- 1) Ration B₁: 5 sila₃ kaš 5 sila₃ ninda 1 á-gam i₃-giš.
- 2) Ration B₂: 5 sila₃ kaš 3 sila₃ ninda 1 á-gam i₃-giš.
- 3) Ration B₃: 5 sila₃ kaš 3 sila₃ ninda 2 á-gam i₃-giš.
- 4) Ration B₄: 5 sila₃ kaš 3 sila₃ ninda 4 á-gam i₃-giš.
- 5) Ration B₅: 3 sila₃ kaš 2 sila₃ ninda 1 á-gam i₃-giš.
- 6) Ration B₆: 3 sila₃ kaš 2 sila₃ ninda 2 á-gam i₃-giš.
- 7) Ration B₇: 3 sila₃ kaš 2 sila₃ ninda 4 á-gam i₃-giš.
- 8) Ration B₈: 3 sila₃ kaš 3/5 sila₃ ninda 4 á-gam i₃-giš.

Abbreviation:UMTBM. B.M.No.100520

Group.B

Nisaba p.199

Text No.9

Date Text AS 5/7/-

كما نقرأ في المثال أدناه توزيع الجريات على مجموعة من الأشخاص وقد أرخ النص
بالشهر الثاني من السنة الخامسة لحكم الملك السومري (امار سين) فقط بدون ذكر اليوم^(٢٤).

- 1 3 sila₃ kaš
- 2 2 sila₃ ninda
- 3 4 gin₂ i₃-giš
- 4 U₂-e-li lu₂-[kas₄]
- 5 3 sila₃ kaš
- 6, 2 sila₃ ninda
- 7 4 gin₂ i₃-giš
- 8 Nu-[ha²-al¹] lu₂-kas₄
- r. 1 5 sila₃ [kaš]

- 2 3 sila₃ [ninda]
- 3 4 gin₂ i₃-giš
- 4 [Ur-^dSuen] [sukkal]
- 5 Šušin^{ki} gen-na
- 6 zi-ga A-kal-la
- 7 iti ezem ^dŠul-gi
- 8 mu En-unu₆-gal-/an-na ^dInanna ba-ḥun

(٣) مجموعة جريات C :

وتتضمن هذه المجموعة مادتي الخبز والطحين مضاف لها الخضروات والزيت وصنفت الى

أربعة مجاميع فرعية وهي كالآتي:-

- 1) Ration C₁: 5 sila₃ kaš 5 sila₃ zi₃ 1 á-gam i₃-giš.
- 2) Ration C₂: 5 sila₃ kaš 3 sila₃ zi₃ 1 á-gam i₃-giš.
- 3) Ration C₃: 5 sila₃ kaš 3 sila₃ zi₃ 2 á-gam i₃-giš.
- 4) Ration C₄: 3 sila₃ kaš 2 sila₃ zi₃ 1 á-gam i₃-giš.

Abbreviation:UMTBM. B.M.No.102117

Group.C

Nisaba p.211

Text No.33

Date Text -/12/-

كما نقرأ في المثال أدناه توزيع الجريات على مجموعة من الأشخاص وقد أرخ النص بالشهر الثاني عشر فقط بدون ذكر اليوم والسنة^(٢٥).

- 1 5 sila₃ kaš 5 sila₃ zi₃ 1 a₂-GAM
- 2 Šu-Eš-tar₂ lu₂-^{giš}tukul-gu-la
- 3 Šušin^{ki}-ta du-ni
- 4 5 sila₃ kaš 5 sila₃ zi₃ 1 a₂-GAM
- 5 Maḥ-gi-in dumu-nu-banda₃
- 6 5 sila₃ kaš 5 sila₃ zi₃ 1 a₂-GAM
- 7 E₂-sa₆ lu₂-^{giš}tukul-gu-la
- 8 Šušin^{ki}-še₃ du-ni

- 9 5 sila₃ kaš 5 sila₃ zi₃ 1 a₂-GAM
- 10 **DINGIR-ma-su₂** sukkal
- 11 Šušin^{ki}-ta du-ni
- 12 5 sila₃ kaš 5 sila₃ zi₃ 1 a₂-GAM
- 13 **I-pa₂-li₂-is** aga₃-us₂-gal
- r. 1 1/5 kaš 1/5 zi₃ 1 sila₃ i₃-giš
- 2 **NIM** Ki-maš^{ki}-me
- 3 giri₃ **I-pa₂-li₂-is** aga₃-us₂-gal
- 4 Ki-maš^{ki}-ta du-ni
- 5 5 sila₃ kaš 5 sila₃ zi₃ 1 a₂-GAM
- 6 **Lu₂-kal-la** dumu-nu-banda₃
- 7 5 sila₃ kaš 5 sila₃ zi₃ 1 a₂-GAM
- 8 **Iš-me-a** sukkal
- 9 Šušin^{ki}-ta du-ni
- 10 5 sila₃ kaš 5 sila₃ zi₃ 1 a₂-GAM
- 11 **Iš-me-li₉** dumu-nu-banda₃
- 12 4/30 kaš 4/30 zi₃ 1/2 sila₃ i₃
- 13 **NIM** Za-ul^{ki}-me
- 14 giri₃ **Iš-me-li₉** dumu-nu-banda₃
- 15 Za-ul^{ki}-ta du-ni
- l.ed. iti še-il₂-la

٤) مجموعة جريات D :

وتتضمن هذه المجموعة مادتي البيرة والخبز والزيت وصنفت الى ثمانية مجاميع فرعية

وهي كالآتي:-

- 1) Ration D₁: 6 sila₃ kaš 6 sila₃ ninda 6 gin₂ i₃
- 2) Ration D₂: 6 sila₃ kaš 4 sila₃ ninda 4 gin₂ i₃

- 3) Ration D₃: 6 sila₃ kaš 4 sila₃ ninda 2 gin₂ i₃
 4) Ration D₄: 5 sila₃ kaš 5 sila₃ ninda 2 gin₂ i₃
 5) Ration D₅: 5 sila₃ kaš 5 sila₃ ninda 4 gin₂ i₃
 6) Ration D₆: 5 sila₃ kaš 3 sila₃ ninda 2 gin₂ i₃
 7) Ration D₇: 4 sila₃ kaš 4 sila₃ ninda 4 gin₂ i₃
 8) Ration D₈: 3 sila₃ kaš 2 sila₃ ninda 2 gin₂ i₃
 9) Ration D₉: 2 sila₃ kaš 2 sila₃ ninda 2 gin₂ i₃^(٢٦)

الناس الذين يستلمون هذه الجرايات تابعين لإدارة الدولة السومرية وأطلق عليهم — (الممثلون) وبالسومرية (Sukkal) و الرسول (ra₂-gab)^(٢٧) ، (lu₂-kas₄) ، رئيس العرفاء (lu₂-giš₃tukul-gu-la) ، رئيس الجنود (aga-uš(-gal))^(٢٨) ، الأموريين (mar-tu)^(٢٩) ، NIM (العيلاميين)^(٣٠) والموظف المفوض (maškim)^(٣١) ، كمية قليلة من الجريات خصصت للعمال (guruš) وعمال مرفوسين (dumu-nu-banda₃) والرعاة (sipa) .

التسلسل الزمنية نصوص رسل مدينة كرسو (تلو) وطبقاً للباحثين (جونز تي Jones, T,) و (سنايدر جي Snyder, J,) وتوافق معهم الباحث (ماك نايل Mc.Neil) فقط ٨,٦ % من ألواح مدينة كرسو (تلو) مؤرخة^(٣٢) والتي تغطي مدة زمنية حوالي ٣٧ سنة من السنة الثانية والثلاثين لحكم الملك شولكي (Š 32) الى السنة الثانية لحكم الملك أبي سين (IS 2)^(٣٣) .

Abbreviation:UMTBM. B.M.No.102204 Group.D

Nisaba p.221

Text No.50

Date Text AS 8/3/-

كما نقرأ في المثال أدناه توزيع الجرايات على مجموعة من الأشخاص وقد أرخ النص بالشهر الثالث من السنة الثامنة لحكم الملك السومري (امار سين) فقط بدون ذكر اليوم^(٣٤).

- 1 5 sila₃ kaš
- 2 3 sila₃ ninda
- 3 2 gin₂ i₃
- 4 Lugal-me-lam₂

- 5 5 sila₃ kaš
- 6 3 sila₃ ninda
- 7 2 gin₂ i₃
- 8 **Lugal-mas-su₂**
- 9 3 sila₃ kaš
- 10 2 sila₃ ninda
- r. 1 2 gin₂ i₃
- 2 **Lugal-nig₂-sag-e**
- 3 3 sila₃ kaš
- 4 2 sila₃ ninda
- 5 2 gin₂ i₃
- 6 **I₃-bi₂-la-ni**
- 7 iti ezem ^dLi₉-si₄
- 8 mu en Eridu^{ki} ba-ḥun

المبحث الثاني:

أولاً:

مميزات نصوص رسل مدينة كرسو (تلو):

- تميزت نصوص رسل مدينة كرسو (تلو) بعدة مميزات أشار إليها الباحثون في الدراسات المسمارية والذين تناولوا نصوص الرسل وهي كالآتي:-
 - (١) الصيغة الفعلية التي تناولت موضوع (الرحلة) أو المأمورية والتي أشير لها بالفعل (gin/du) بمعنى (يذهب) و (tuš) بمعنى (يبقى) بالأكدية (ašābu).
 - (٢) تصنيف الجرايات.
 - (٣) الإشارة إلى العيلاميين بالمصطلح (NIM).
- هذه المميزات التي زودتنا بها نصوص رسل مدينة كرسو (تلو) أظهرت لنا مميزات أخرى يمكن أحصائها بالآتي:-

أولاً :

فحص ملامح اللوح:

(أ) حجم اللوح .

(ب) شكل اللوح يعطي صورة جانبية تعطي ملاحظات مزدوجة حيث يكون السطح الداخلي للوح (مقعر) والسطح الخارجي (محدب) .

(ت) نظام الرموز.

(ث) اللوح عادةً مسطر أي أن الأسطر تكون محصورة بين أسطر. ثانياً:

الملامح العامة لتسجيلات نصوص رسل مدينة كرسو (تلو):

(أ) تسجيل فقط المستخرج من البضائع (الجرايات) .

(ب) المستلم للبضائع (الجرايات) عادةً ما يذكر مهنته أو لقبه وكما ذكرناهم في الأعلى الممثل (Sukkal) ، الرسول (ra₂-gab) ، (lu₂-kas₄) ، رئيس العرفاء (lu₂-giš-tukul-) (gu-la) ، رئيس الجنود (aga-uš(-gal)) ، الأموريين (mar-tu) ، NIM (العيلاميين) والموظف المفوض (maškim) (٣٥).

(ت) التركيب الفريد للبضائع (الجرايات) والتي تصرف لأنواع متعددة أو لنوع واحد.

(ث) أشارات الحركة (الى ، من ، البقاء) والتي تكررت والتي تكاد تكون بشكل نظامي.

(ج) ذكرت نتائج محددة للرحلات.

(ح) تاريخ اللوح أشار الى الشهر ومرات قليلة أشار الى اليوم.

ثالثاً :

الملامح السلبية لمحتويات نصوص رسل مدينة كرسو (تلو) :-

(أ) مجموع الكميات المصروفة والمفقودة.

(ب) الألواح غير مختومة.

(ت) الصيغ التاريخية نادراً ما تذكر.

(ث) نادراً ما يذكر الشخص الذي يستلم البضائع (الجرايات) (٣٦).

ثانياً :-

رحلات رسل مدينة كرسو (تلو) :

لقد ذكرت نصوص رسل مدينة كرسو (تلو) وهي مهام قسمت الى مهام حسب المواقع

الجغرافية ومهام متنوعة والتي سجلتها لنا من خلال رحلات الرسل والتي يمكننا أيجازها بالآتي:-

أولاً :

مهام حسب المواقع الجغرافية وهي كالآتي:-

- (أ) الذي ذهب الى مدينة أدام شاخ وقد وردت ضمن النصوص —
(A-dam-šaḥ^{ki}-šè gin-né)^(٣٧) .
- (ب) الذي أتى من مدينة أدام شاخ وقد وردت ضمن النصوص —
(A-dam-šaḥ^{ki}-ta gin-né)^(٣٨) .
- (ت) الذي ذهب الى مدينة أنشان وقد وردت ضمن النصوص —
(An-ša-an^{ki}-šè gin-né)^(٣٩) .
- (ث) الذي أتى من مدينة كو أبا وقد وردت ضمن النصوص —
(Gú-ab-ba-ta gin-na)^(٤٠) .
- (ج) الذي ذهب الى مدينة سوسة وقد وردت ضمن النصوص —
(Šu-ši-na-šè gin-na/né)^(٤١) .

ثانياً :

مهام متنوعة :-

- (١) الذي ذهب لأيصال مواد الى السماك وقد وردت ضمن النصوص —
(é-é<-dè> gin-na á-giš-gar-ra šu-ku₆)^(٤٢) .
- (٢) الذي ذهب مع التاجر وقد وردت ضمن النصوص —
(dam-gàr-da gin-na)^(٤٣) .
- (٣) الذي ذهب مع ابن الملك وقد وردت ضمن النصوص —
(dumu-lugal-da gin-na)^(٤٤) .
- (٤) الذي ذهب ليحمل الشهود للمناقشة حول الخروف وقد وردت ضمن النصوص —
(ka-inim-ma udu ka-a-šè gin-na)^(٤٥) .
- (٥) الذي ذهب من الحاكم وقد وردت ضمن النصوص —
(ki-énsi-ta gin-na)^(٤٦) .

الاستنتاجات:

بعد الانتهاء من دراستنا الموسومة نصوص رسل مدينة كرسو (تلو) (دراسة في ضوء المصادر المسمارية) نخلص الى بعض الاستنتاجات وهي كالآتي:-

- ١) أن نصوص رسل مدينة كرسو (تلو) غطت مدة ثلاثة وأربعون سنة خلال المدة الزمنية المحصورة من السنة الثلاثون لحكم الملك السومري (شولغي) الى السنة السابعة لحكم الملك السومري (ابي سين) .
- ٢) تنوعت الجرايات التي وزعت على الأشخاص كالجعة (Kaš) ، الخبز (Ninda) ، الزيت (i₃-giš) والخضروات .
- ٣) صنفت نصوص الرسل لمدينة كرسو (تلو) اعتماداً على كمية الجرايات المصروفة كما ولوحظ أن غالبية نصوص الرسل لمدينة كرسو (تلو) تكون غير مؤرخة فأحياناً يذكر اليوم فقط وأحياناً أخرى يذكر الشهر ونادراً ما يذكر السنة .
- ٤) تميزت نصوص الرسل لمدينة كرسو (تلو) بأن يذكر فيها نوع وكمية حصص الجرايات (Rations) وأسم وصفة المرسل (Messenger) وأحياناً المدينة أو الجهة المقصودة (Provence) .
- ٥) وردت في النصوص استخدام الصيغة الفعلية التي تناولت موضوع الرحلة أو المأمورية (Minssion) والتي أشير لها بالفعل (gin/du) بمعنى (يذهب) و (tuš) بمعنى (يبقى) كما تم الإشارة الى العيلاميين بالمصطلح (NIM) .
- ٦) سجلت نصوص رسل مدينة كرسو (تلو) رحلات ذات مهام الى مدن مختلفة كمدينة أدام شاخ (A-dam-šah^{ki}) ، مدينة أنشان (An-ša-an^{ki}) ، مدينة كو أبا (Gú-ab-ba-ta) ومدينة سوسة (Šu-ši-na) .

الهوامش والمصادر:

- 1) D. R. Frayne, "Ur III Period (2112-2004 B.C.)", RIME 3/2, Toronto 1997,p.15.
- 2) Thureau-Dangin, F. "Notice sur la troisième collection de tablettes découverte par M. de Sarzec à Tello", RA, Vol. 5, (Paris: 1902), pp. 67-102.
- 3) DAS, MVN 6 e 7, TCTI 1 e 2 ; Notizia, P., "I messenger texts da Ġirsu della Terza Dinastia di Ur", (Ph.D. disc) UNIVERSITÀ DEGLI STUDI DI NAPOLI "L'ORIENTALE", Paris:2007,p.11.
- ٤) ابن منظور، لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة : ١١١٩ ، باب الرء ، ص ١٦٤٣ .
- 5) Hansen, D.P., AL- Hiba, (1968- 1969), in Artibus Asia, Vol. 32, Part. 4, 1970,p.243.
- 6) Parrot Andre, Tello, Vingt campagnes de foinlles 1877-1933, (Paris, 1948),p.9.
- ٧) كوركيس عواد، آثار العراق في نظر الكتاب العرب الاقدمين، مجلة (سومر)، ٥، ج ١-٢، عدد (بغداد، الهيئة العامة للآثار والتراث، ١٩٤٩)، ص ٧٨.
- ٨) قحطان رشيد صالح ، الكشاف الأثري في العراق ، (بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧)، ص ٢٦٢-٢٦٣.

٩) كوديا : هو الحاكم السابع لسلالة لجش الثانية وقد حكم للمدة (٢١٤٤ - ٢١٢٤ ق.م) ثلاث عشرة سنة وتقع ما بين نهاية حكم الكوتيين وبداية حكم سلالة أور الثالثة تقريباً وهو صهر الحاكم (أور - بابا)، ويرى البعض بأن مدلول اسم (جوديا) (Gú-dé-a) بلفظتين (Gú-dé) تعني ينادي أو نادى في السومرية، يرادفها في الأكديّة كلمة (Nabu) وهي (المناداة) أي (مناداة الإله بصوت عالٍ) وتذكر نصوص كوديا أن زوجته نن-اللا (Nin-alla) وهي ابنة الحاكم (أور - بابا). للمزيد عن هذا الحاكم وسنوات حكمه وإنجازاته المدنيّة والعسكريّة. ينظر: حنان شاكر حمدان ، جوديا أمير سلالة لجش الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠٠٣)، ص ١٠٩ وما بعدها.

١٠) اللبن المستوي المحدب: أطلقت هذه التسمية على نوع من اللبن في مباني عصر فجر السلالات السومرية (٢٦٠٠-٢٠٠٨ ق.م)، وهذا اللبن مضلع الشكل قاعدته مستوية وسطحه العلوي محدب، وقد ظهر وأستخدم في مباني هذا العصر فقط ولم يستخدم بعد ذلك في العصور اللاحقة. ينظر . أنطوان مورتكات. ، الفن في العراق القديم. ترجمة: عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص ٦٤؛ طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، (بغداد، دار البيان، ١٩٧٣) ج ١ ، ص ٢٥٥ ؛ لويد ، سيتون. آثار بلاد الرافدين، ترجمة: سامي سعيد الأحمد، بغداد، ١٩٨٠، ص ١٣٨.

Sébastien Ray , Fatima Husain& Camille Lecompte, Tello/Girsu.Preliminary Report (١١ of the April 2015 Site Reconnaissance, Sumer, Vol.62, Baghdad:2016, pp.9-33.

- 12) Jean, C. F. "L'Élam sous la dynastie d'Ur, les indemnités allouées aux "chargés de mission" des rois d'Ur", RA, Vol. 19 (1922), pp. 1-44.
- 13) Goetze, A., "Hulibar of Duddul", JNES, Vol. 12 (Paris: 1953), pp. 114-123
- 14) Jones, T. B. – Snyder, W., "Sumerian Economic Texts from the Third Ur Dynasty", Minneapolis: 1961, pp. 280-310.
- 15) McNeil, R. C., "The Messenger Texts of the Third Ur Dynasty" (Ph.D. disc), University of Pennsylvania: 1970.
- 16) Lafont, B., "Deux notes sur les règnes de Šu-Sîn et Ibî-Sîn", RA, Vol. 77 (Paris: 1983), pp. 69-74.
- 17) Sigrist, M., "Les courriers de Lagaš", in : L. de Meyer – H. Gasche – F. Vallat (a cura di), *Fragmenta Historiae Elamicae. Mélanges offerts à M. J. Steve*, (Paris: 1986), pp. 51-63.
- 18) Yoshikawa, M., "GABA-aš and GABA-ta in the Ur III Umma Texts", ASJ, Vol. 10 , (Japan: 1988), pp. 231-241.
- 19) Sallaberger, W., *Der kultische Kalender der Ur III-Zeit*, Berlin/New York.
- 20) Heimpel, W., "Towards an Understanding of Term sikkum", RA, Vol. 88 , (Paris: 1994), pp. 5-31.
- 21) Sallaberger, W., "Ur III-Zeit, in: W. Sallaberger – A. Westenholz, *Mesopotamien. Akkade-Zeit und Ur III-Zeit*", OBO, Vol. 160/3 (1999).
- 22) Lafont, B., "Documents Administratifs Sumériens provenant du site de Tello et conservés au Musée du Louvre, Paris: 1985, p. 43.
- 23) Capitani, M., "Girsu Messenger Texts in the British museum", (UMTBM 3), Nisaba, Part, 3, Roma: 2003, p. 183.
- 24) Capitani, M., "Girsu Messenger Texts.....", Nisaba, Part, 3, p. 194.

25) Capitani, M, "Girsu Messenger Texts....., Nisaba, Part, 3, p.199.

26) Capitani, M, "Girsu Messenger Texts....., Nisaba, Part, 3, p.211.

(٢٧) ra₂-gab: وهي رتبة عسكرية عالية وقد ظهرت في النصوص الاقتصادية لنصوص رسل مدينة كرسو (تلو) ولم تظهر خلال نصوص رسل مدينة أوما (جوخة) ومعناها (المبعوث) .

لمزيد من التفاصيل حول (ra₂-gab) ومقدار جرائتها . ينظر :

Jones, T. B. – Snyder, W., "Sumerian Economic Texts...., p. 269.

28) aga-uš (ينظر: uku-uš كانت تقرأ قديماً)

Landsberger, B., "Remarks on the Archive of the Soldier Ubarum", JCS, Vol. 9, USA: 1955, P. 122: b.

كذلك (aga-us₂) ليست من نوع الرسل ولكنها مهنة ذات واجب أمني لكتابة تقارير عن شخص أو مكان وغيره. ينظر:

Sollberger, E. G., "The Business and Administrative Correspondence under the kings of Ur", (Texts from cuneiform resource), Vol. 1: Locust Valley, New York: 1960, pp. 43-44, Texts 149.

29) mar-tu: وهو أعضاء في المؤسسة العسكرية السومرية . ينظر:

Buccellati, G., "The Amorites of the Ur III Period ", (Napoli Institute Orientale: 1966); Schneider, N., "Keilschriftkunde aus Drehem und Djohe", OR, Band, 18, Paris: 1925, Plate viii, text 27: 58.

٣٠) أطلق السومريون في العصور القديمة على بلاد إيران أسم (NIM) والذي يعني (مرتفعاً) ، وكان هذا الأسم يتبع في النصوص السومرية بعلامة (Ki) لتعني (الأرض المرتفعة) (NIM^{ki}) ، وأما التسمية لبلاد عيلام في الأكديّة فهي (Elamtu) ، ظهر هذا المصطلح ضمن نصوص الرسل القادمة من مدينتي كرسو (تلو) وأوما (جوخة) ويقصد به بلاد عيلام (Elamtu) . وللاستزادة حول قراءة (NIM) راجع:

Falkenstein, "Review of Catalogue of the Cuneiform Tablets of the Wiberforce Eames Babylonian Collection in the New Yourk by Leo Oppenheim, JAOS, Vol. 72, USA: 1952, p. 43; Oppenheim, L., "Catalogue of the Cuneiform Tablets of the Willberforce Eames Babylonian Collection", Eames Collection, AOS-32, New Haven, 1948, p. 13: B. 2.

31) McNeil, R. C., "The Messenger Texts....., pp. 23-28.

32) Jones, T. & Snyder, J., Sumerian Economic Texts from the Third Ur Dynasty (Minneapolis, Minn, 1961, p. 294.

33) Capitani, M, "Girsu Messenger Texts, NISABA, Vol. 3, p. 185.

34) MANDER, P., "THE 'MESSENGER TEXTS' FROM GIRSU", BPOA, Vol. 5, Spain: 2008, p. 120 ff.

35) Capitani, M, "Girsu Messenger Texts....., Nisaba, Part, 3, p. 221.

36) MANDER, P., "THE 'MESSENGER TEXTS....., BPOA, Vol. 5, p. 121.

37) Capitani, M, "Girsu Messenger Texts....., Nisaba, Part, 3, p. 185.

38) Capitani, M, "Girsu Messenger Texts....., Nisaba, Part, 3, p. 200, no. 12.

- 39) Capitani, M, "Girsu Messenger Texts....., Nisaba, Part, 3, p. 212, no. 34.
- 40) Capitani, M, "Girsu Messenger Texts....., Nisaba, Part, 3, p. 209, no. 27.
- 41) Capitani, M, "Girsu Messenger Texts....., Nisaba, Part, 3, p. 198, no. 7.
- 42) Capitani, M, "Girsu Messenger Texts....., Nisaba, Part, 3, p. 223, no. 56.
- 43) Capitani, M, "Girsu Messenger Texts....., Nisaba, Part, 3, p. 209, no. 27.
- 44) Capitani, M, "Girsu Messenger Texts....., Nisaba, Part, 3, p. 196, no. 5.
- 45) Capitani, M, "Girsu Messenger Texts....., Nisaba, Part, 3, p. 211, no. 32.
- 46) Capitani, M, "Girsu Messenger Texts....., Nisaba, Part, 3, p. 220, no. 48.
- 47) Capitani, M, "Girsu Messenger Texts....., Nisaba, Part, 3, p. 210, no. 31.

Astract:

During of our study of the messenger texts of the city of Girsu (Tello), it was found that these texts covered period forty-three years during the period of time from the thirty-three years of the reign of the Sumerian king of (Shulgi) to the seventh years of the reign of the Sumerian king (Abi Suein). The texts were classified according to the amount of the rations distributed. The majority of the texts of the messenger texts of the city of Girsu (Tello), were also dated, sometimes only day, month and rarely the year, the messenger texts of the city of Girsu (Tello), mentioned kind and the amount of rations, the name of the Messenger's recipe, and sometimes the city or destination, as mentioned in the texts, use the actual version of the Minssion, which was already mentioned (gin / du) (tuš) in the sense of (remains) as refered to the term "Ailams" (NIM).